المملكة العربية السعودية والصندوق

IFAD11
FIDA11

IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

الشراكة بين المملكة العربية السعودية والصندوق

لعبت المملكة العربية السعودية دوراً رئيسياً في إنشاء الصندوق في عام 1977، وكانت داعمة رئيسية للصندوق على مدى السنوات الأربعين الماضية. وقد مولت بلدان الخليج العربية نحو 20 في المائة من التمويل الأولي للصندوق، والتجديدين الأول والثاني لموارده، ونتيجة لذلك، فإن لبلدان الخليج العربية صوتاً قوياً في تسيير الصندوق. وكان رؤساء الصندوق الثلاثة الأوائل من المواطنين العرب. ودعم المملكة العربية السعودية للصندوق أمر حاسم لمكافحة الفقر، وتعزيز التنمية في البلدان النامية. وفي حين أن بلدان الخليج لا تقترض، فإن لها مصلحة في التنمية الزراعية في العالم العربي، ويتعاون العديد من مؤسساتها المالية مع الصندوق كمشاركين في التمويل. ويعمل الصندوق بمثابة أداة تمكّن المملكة العربية السعودية من توجيه الموارد إلى الزراعة في البلدان النامية، ومنتدى عالمي بشأن الزراعة والأمن الغذائي تلعب فيه بلدان الخليج دوراً رئيسياً.

لقد وضع العالم، من خلال جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، أهدافاً طموحة لإنهاء الفقر والجوع، والتغلب على عدم المساواة بطريقة مستدامة بحلول عام 2030.

وسيتطلب تحقيق جدول أعمال عام 2030 تحولاً عميقاً في النظم الغذائية، بما في ذلك قطاع الزراعة، فضلاً عن التحول في الاقتصادات الريفية. كما تم تسليط الضوء على ذلك مؤخراً في **تقرير التنمية الريفية لعام 2016** الصادر عن الصندوق. والصندوق هو وكالة الأمم المتحدة المتخصصة والمؤسسة المالية الدولية الوحيدة التي تركز حصراً على الحد من الفقر، وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية من خلال الزراعة والتنمية الريفية.

والمملكة العربية السعودية جهة مانحة رئيسية، وتمثل حوالي ثلثي مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية العربية. وقد لعبت دوراً هاماً في دعم الصناديق والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف العربية.

ويعد دعم المملكة العربية السعودية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق أكثر أهمية من أي وقت مضى لضمان زيادة الاستثمارات في المناطق الريفية، وتمكين الصندوق من القيام بدور أقوى في مساعدة أفقر مواطني العالم على الخروج من دائرة الفقر.

الصورة: ©IFAD/Olivier Asselin

عن الصندوق

الصندوق هو مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، مكرسة للقضاء على الفقر الريفي والجوع في البلدان النامية. ويمثل الصندوق أحد أكبر مصادر تمويل الزراعة والتنمية الريفية في أفقر بلدان العالم.

مجموع قروض ومنح الصندوق
18.5 مليار دولار أمريكي

مجموع المساهمات المحلية
14.7 مليار دولار أمريكي

مجموع التمويل المشترك
11.3 مليار دولار أمريكي

مجموع برنامج العمل
43.6 مليار دولار أمريكي

(1978-2016)

يركز الصندوق حصراً على **الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي** في المناطق الريفية

مجموع مساهمات المملكة العربية السعودية وقوتها التصويتية

المساهمات
التجديد العاشر لموارد الصندوق: 23 مليون دولار أمريكي
مجموع المساهمات: 486 مليون دولار أمريكي

الأصوات
النسبة المئوية من مجموع الأصوات: 5.4 في المائة
النسبة المئوية من أصوات القائمة باء: 39.1 في المائة

المشاركة في الهيئات الرئاسية للصندوق
المجلس التنفيذي، وهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

التصدي للفقر العالمي معاً

يعمل الصندوق مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الحد من الفقر، وتعزيز الإنتاجية الزراعية، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المناطق الريفية في البلدان النامية. وكان حوالي 47 في المائة من البرامج والمشروعات التي يدعمها الصندوق في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد استثمر ما يقرب من نصف موارد الصندوق في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الحد من الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية وحفز النمو، مما يساعد على تحسين حياة السكان الريفيين الفقراء، ولا سيما الفئات المحرومة مثل الشباب والنساء.

وخبرة الصندوق في الشراكة مع القطاع الخاص، والعلاقات الوثيقة مع حكومات البلدان النامية، والتركيز على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، تضعه في موقع ممتاز لدعم الاستثمارات الأجنبية الناجحة في الزراعة. ويشكل مشروع التنمية الريفية في غرب النوبارية في مصر مثالاً على كيف يمكن للصندوق الجمع بين صغار المزارعين، والشركات الخاصة المحلية، والمستوردين الأجانب. ومن خلال هذا المشروع، ساعد الصندوق المزارعين ورابطاتهم على الدخول في ترتيبات تعاقدية مع المصدرين والمجهزين الزراعيين في القطاع الخاص لزيادة الصادرات إلى البلدان المجاورة والأوروبية. وقد مكّن المشروع الأسر الزراعية الصغيرة والشباب العاطلين عن العمل من تحسين ظروف سكنهم وعيشهم واعتماد تقنيات الزراعة الصحراوية التي تم تطويرها من خلال نظام البحوث الزراعية في مصر.

يعد ارتفاع معدل البطالة بين الشباب أحد أكبر التحديات التي تواجه البلدان العربية. ويقدر حالياً عدد سكان العالم من الشباب (أي الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة) بحوالي 1.2 مليار نسمة، وهو أكبر عدد وصل إليه حتى الآن. ومن المتوقع أن يزيد عدد الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وحدها، الذي قدر بنحو 150 مليون نسمة في عام 2010، بأكثر من الضعف إلى 350 مليون نسمة بحلول عام 2035. وتتمثل استراتيجية الصندوق في التركيز على الشباب والعمالة الريفية. ففي المغرب، على سبيل المثال، تقوم عدة مشروعات يدعمها الصندوق بتدريب أصحاب الأعمال الريادية الريفيين الشباب (من النساء والرجال) على مهارات الإنتاج والتجهيز، بما في ذلك الإنتاج الحيواني، وتربية النحل، وزراعة المحاصيل الشجرية. ونتيجة لهذا الجهد الابتكاري، انخفضت هجرة شباب الريف إلى المناطق الحضرية وإلى بلدان أخرى، ويعود العديد من الشباب الآن من المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية للاستفادة من الأنشطة التي يدعمها الصندوق. وسوف تدعم مساهمة المملكة العربية السعودية في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق دور الصندوق في تسخير إمكانات الشباب الريفيين لتحقيق التحول الريفي الذي سيكون ضرورياً في المستقبل المنظور.

من المتوقع تخصيص **حوالي 30 في المائة** من الموارد الأساسية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، للبلدان التي تعاني من أشد الأوضاع هشاشة

الصورة: ©IFAD/Giulio Napolitano

الصندوق يقوم بإيصال النتائج

يعيش 767 مليون شخص من الذين يعانون من الفقر المدقع على أقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم الواحد

80% منهم في مناطق ريفية

ساعدت الحافظة الجارية للمشروعات التي يدعمها الصندوق (2010-2015)، في تخليص 24 مليون شخص من قبضة الفقر*

عدد البرامج/المشروعات التي تمّت الموافقة عليها في الفترة 1978–2016: 1 037

عدد البلدان التي استثمر فيها الصندوق: 124

يعاني السكان الريفيون من الافتقار إلى الأغذية، والموارد، والتمويل، والبنى التحتية وقلّة الخيارات المتاحة لهم.

ومن خلال زيادة الاستثمار، يمكن لصغار المزارعين زيادة إنتاجهم، والارتباط بالأسواق وتحسين سبل عيشهم.

تعتبر الزراعة الوسيلة الأساسية للسكّان الريفيين للخروج من الفقر.

حوالي 40% من 244 مليون مهاجر دولي هم من المناطق الريفية

يتوجب زيادة إنتاج الأغذية بنسبة 60% بحلول عام 2050

للصندوق مهمة فريدة من نوعها وخبرة لا مثيل لها في العمل في المناطق النائية حيث لا يذهب الآخرون وحيث الفقر أكثر تجذراً.

تعمل المشروعات التي يدعمها الصندوق مباشرة مع السكان الأكثر تهميشاً والأكثر حرماناً. وهي تركّز على النساء والشباب الريفيين والشعوب الأصلية. تمكّن القروض والمنح التي يقدّمها الصندوق البلدان النامية من زيادة إنتاج الأغذية، وخلق فرص عمل وحماية الموارد.

منذ العام 1978، وصلت المشروعات التي يدعمها الصندوق إلى 464 مليون شخص

97 مليون شخص حصلوا على خدمات من المشروعات التي يدعمها الصندوق في العام 2016.

50:50 نساء:رجال

16.1 مليون مدخر طوعي في العام 2016 - 61% منهم من النساء

1.4 مليار دولار أمريكي مدّخرة في المصارف

13 700 كلم من الطرقات بنتها وأصلحتها المشروعات الجارية في العام 2016

* وفقاً لتحليل المشروعات المنتهية والجارية بين العامين 2010 و2015، مع استعمال نتائج 22 تقييماً للأثر يتم إجراؤها بعد انتهاء المشروعات بالتزامن مع منهجية الاستقراء. للحصول على معلومات أكثر انظر: A. Garbero، *قياس أثر الصندوق. ورقة أساسية لمبادرة تقييم أثر التجديد التاسع لموارد الصندوق*، 2016.
https://www.ifad.org/documents/10180/fe518fc8-22e7-4438-b12c-2df521d80bc3

1.9 مليار
دولار أمريكي
مقدّمة من المشاركين في المشروعات في الفترة 2016-1978

يعتمد حوالي **2.5 مليار شخص** على المزارع الصغيرة

يعتمد الصندوق نهجاً يتمحور حول البشر

ينخرط المشاركون في التصميم والتنفيذ ويساهمون في تكاليف المشروعات. وتقدم البلدان الفقيرة مساهمات في الصندوق أيضاً.

تعتبر الزراعة المفتاح لحلّ أكثر المشاكل إلحاحاً في العالم، من الجوع والفقر إلى الهجرة والتغير المناخي والنزاعات.

تنتج المزارع الصغيرة حوالي 80% من الإنتاج في أفريقيا جنوب الصحراء وأجزاء من آسيا. **ولكن غالباً ما يعاني أصحاب الحيازات الصغيرة من الجوع.**

تشكل النساء
%43
من القوة العاملة في الزراعة عالمياً

176
عدد الدول الأعضاء في الصندوق

103
عدد الدول الأعضاء المساهمة في التجديد الأخير لموارد الصندوق

يعد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التابع للصندوق أكبر صندوق في العالم يعمل على مساعدة صغار المزارعين على التكيف مع تغير المناخ. ومع نهاية عام 2016، تم الالتزام بما قيمته **314 مليون دولار أمريكي** في المناطق الريفية من خلال برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

تستورد أفريقيا أغذية بقيمة 35 مليار دولار أمريكي سنوياً بالرغم من أنها تمتلك **أكثر من نصف** الأراضي الزراعية غير المزروعة في العالم

إن كنت تهتم بالفقر، والجوع، والتغذية، والبيئة، وببناء عالم يتمتع بالاستقرار والاستدامة للأجيال القادمة، فأنت إذاً تهتم بالمناطق الريفية.

%90 من مساهمات الدول الأعضاء تذهب إلى البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا

يقوم الصندوق حالياً بتعبئة موارده من أجل تنفيذ برنامج عمله للفترة 2019-2021

يهدف الصندوق إلى استقطاب الموارد الأساسية التي تصل إلى ما بين **1.1 مليار دولار أمريكي** و**1.3 مليار دولار أمريكي**

وزيادة برامجه للقروض والمنح بنسبة **%20-10**

IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
Via Paolo di Dono 44 - 00142 روما، إيطاليا
رقم الهاتف: 54591 06 39+ – رقم الفاكس: 5043463 06 39+
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org
www.ifad.org

ifad-un.blogspot.com
www.facebook.com/ifad
instagram.com/ifadnews
www.twitter.com/ifadnews
www.youtube.com/user/ifadTV

معلومات الاتصال
Luis Jiménez-McInnis
مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: 54592705 06 39+
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

أغسطس/آب 2017